TD

الأمم المتحدة

TD/B/WP/114
20 January 1999
ARABIC

**مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية**

مجلس التجارة والتنمية
الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل
والميزانية البرنامجية
الدورة الثالثة والثلاثون، ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩
البند ٣(ب) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير مرحلٍ عن تنفيذ سياسة الأونكتاد في مجال المنشورات

تقرير من إعداد أمانة الأونكتاد

- وردت المبادئ الأساسية لسياسة الأونكتاد في مجال المنشورات والمبادئ التوجيهية التي تحكم تنفيذها في التقرير عن الوثائق والمنشورات (5/15), الذي أقره الأمين العام للأونكتاد في أيار/مايو ١٩٩٧. وإلى جانب المبادئ الموجهة ضمن التقرير عدداً من التوصيات المحددة الرامية إلى تلبية احتياجات الدول الأعضاء ومسايرة التغيرات الأخيرة في سياسة الأمم المتحدة في مجال المنشورات وتحسين ما للأونكتاد من أثر وانتشار واستخدام الموارد بأقصى الطرق فعالية من حيث التكاليف.

- وقد أعدت الأمانة للدورة التنفيذية السادسة عشرة لمجلس التجارة والتنمية التي ستنعقد في ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٨ تقريراً مرحلياً عن تنفيذ سياسة الأونكتاد في مجال المنشورات (3/16). ويشمل ذلك التقرير التطورات خلال الفترة من أيار/مايو ١٩٩٧ إلى كانون الثاني/يناير ١٩٩٨. وفي أيار/مايو ١٩٩٨ اتخذت الفرقـة العاملـة المعـنية بالـخطـة المـتوسـطة الأـجلـ والمـيزـانـية البرـنـامـجـية، بعد عمـلـيـة تـشاـور طـوـيلـة فيما بين الحكومـات، قـرارـاً بشـأنـ الطـرـيقـةـ التي سـوفـ تتـبعـ فيـ المـسـتـقـبـلـ لـتـحـيـصـ سيـاسـةـ الأـونـكتـادـ فيـ مـجـالـ المـنـشـورـاتـ (TD/B/45/5-TD/B/WP/107). وفي هذه الأثنـاءـ واصلـتـ الأمـانـةـ تنـفيـذـ تلكـ السـيـاسـةـ فيـ حدـودـ المـوارـدـ المتـاحـةـ. ويـصـفـ هـذـاـ التـقـرـيرـ ماـ حـدـثـ مـنـ تـطـورـاتـ مـنـذـ إـصـارـ التـقـرـيرـ المـرـحـلـيـ الأـولـ.

١- إعداد برنامج المنشورات لعامي ٢٠٠١-٢٠٠٠

- تحتـلـ لـجـنةـ المـنـشـورـاتـ مـكـانـاًـ مـرـكـزاًـ فيـ سـيـاسـةـ الأـونـكتـادـ فيـ مـجـالـ المـنـشـورـاتـ، فـهيـ الـلـجـنةـ الـمـكـلـفةـ بـالـإـشـرافـ عـلـىـ التـنـفـيـذـ الـفـعـالـ لـتـلـكـ السـيـاسـةـ. وـخـلـالـ فـتـرـةـ التـقـرـيرـ الجـارـيـ، اـنـصـبـ النـشـاطـ الرـئـيـسيـ لـلـجـنةـ عـلـىـ الشـرـوـعـ فـيـ عـلـمـيـةـ تـحـضـيرـيـةـ لـبـرـنـامـجـ الأـونـكتـادـ فيـ مـجـالـ المـنـشـورـاتـ لـعـامـيـ ٢٠٠١-٢٠٠٠ـ مـنـ خـلـالـ مـطـالـبـةـ مدـيـريـ الـبـرـامـجـ بـوـضـعـ قـائـمـتـهـ المـقـترـحةـ مـنـ الـمـنـشـورـاتـ لـفـتـرـةـ السـنتـيـنـ الـجـديـدـةـ. وـقـدـ تـمـ تـجـمـيعـ مـشـروـعـ بـرـنـامـجـ المـنـشـورـاتـ وـعـرـضـ عـلـىـ لـجـنةـ لـاستـعـارـضـهـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ عـلـىـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ لـتـأـيـيـدـهـ. وـتـمـ بـعـدـ ذـلـكـ إـقـرـارـ هـذـاـ الـبـرـنـامـجـ بـعـدـ إـدـخـالـ بـعـضـ التـنـقـيـحـاتـ الـمـتـصـلـةـ أـسـاسـاًـ بـعـدـ مـنـشـورـاتـ الـمـبـيعـ الـمـقـترـحةـ. وـقـدـ تـقـدـمـ بـهـذـهـ التـنـقـيـحـاتـ الـفـرـقـيـ الـفـرـعـيـ الـمـعـنـيـ بـبـرـنـامـجـ الـمـنـشـورـاتـ وـالتـابـعـ لـلـفـرـقـةـ الـعـاـمـلـةـ لـمـجـلـسـ الـمـنـشـورـاتـ فـيـ مـكـتبـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ فـيـ جـنـيـفـ.

- وفيـ أـوـاـلـ تـشـرـينـ الثـانـيـ/ـنـوـفـمـبرـ ١٩٩٨ـ وـزـعـ الـمـشـروـعـ عـلـىـ الدـوـلـ الـأـعـضـاءـ فـيـ شـكـلـ اـسـتـبـيـانـ. وـالـمـعـلـومـاتـ الـمـقـدـمةـ عـنـ كـلـ مـنـشـورـ مـقـترـحـ تـضـمـنـتـ الـوـلـاـيـةـ وـالـغـرـضـ وـجـمـهـورـ الـقـرـاءـ الـمـسـتـهـدـفـ وـالـدـوـرـيـةـ وـلـغـاتـ الـإـصـارـ. وـتـجـدـرـ الإـشـارةـ إـلـىـ أـنـ هـذـاـ الـإـسـتـقـصـاءـ قـدـ شـرـعـ فـيـ اـسـتـجـابـةـ لـلـقـلـقـ الـذـيـ أـعـرـبـ عـنـهـ فـيـ مـنـاقـشـاتـ سـابـقـةـ بـالـفـرـقـةـ الـعـاـمـلـةـ وـمـفـادـهـ أـنـ الـمـنـدـوبـيـنـ الـمـقـيـمـيـنـ فـيـ جـنـيـفـ لـيـسـواـ بـالـضـرـورـةـ خـبـراءـ فـيـ بـعـضـ الـمـوـضـوعـاتـ وـبـالـتـالـيـ لـاـ يـسـتـعـرـضـوـنـ أـنـ يـسـتـعـرـضـوـنـ بـفـعـالـيـةـ الـبـرـنـامـجـ الـذـيـ يـتـكـونـ أـسـاسـاـ مـنـ قـائـمـةـ عـنـاوـينـ. وـبـإـتـاحـةـ بـرـنـامـجـ الـمـقـترـحـ قـبـلـ اـنـقـادـ دـوـرـةـ الـفـرـقـةـ الـعـاـمـلـةـ فـيـ كـانـونـ الثـانـيـ/ـيـنـاـيـرـ ١٩٩٩ـ بـوقـتـ طـوـيلـ، كـانـ هـذـاـ الـإـسـتـبـيـانـ يـسـتـهـدـفـ تـسـهـيلـ مـهـمـةـ تـلـكـ الـهـيـةـ بـالـسـمـاحـ بـأـخـذـ رـأـيـ الـخـبـراءـ الـمـوـجـودـيـنـ فـيـ الـعـوـاصـمـ. وـفـيـ نـفـسـ وـقـتـ تـوزـيـعـ هـذـاـ الـإـسـتـبـيـانـ قـمـ اـطـلـاعـ الـوـفـودـ عـلـىـ مـشـروـعـ بـرـنـامـجـ الـمـنـشـورـاتـ فـيـ اـجـتمـاعـ غـيـرـ رـسـميـ دـعـاـ إـلـيـهـ رـئـيـسـ الـفـرـقـةـ الـعـاـمـلـةـ فـيـ ١٦ـ تـشـرـينـ الثـانـيـ/ـنـوـفـمـبرـ. وـتـتـاحـ نـتـائـجـ الـإـسـتـبـيـانـ لـلـفـرـقـةـ الـعـاـمـلـةـ فـيـ دـوـرـتـهاـ الـراـهـنـةـ كـجـزـءـ مـنـ مـنـاقـشـاتـهاـ حـولـ بـرـنـامـجـ عـملـ الـأـونـكتـادـ لـعـامـيـ ٢٠٠١-٢٠٠٠ـ.

٤- المسائل الأخرى التي تتناولها لجنة المنشورات

٥- تضمنت المسائل الأخرى التي تناولتها اللجنة في ١٩٩٨ الإجراءات الجديدة لتمحیص سياسة وبرنامجه المنشورات، واللغات التي تصدر بها التقارير الرئيسية، والنشر المشترك، والنشر الإلكتروني، وموقع الأونكتاد على شبكة الويب. كما استعرضت اللجنة ووافقت على عدد من اقتراحات المنشورات التي لم تكن في الأصل متواحة في برنامج المنشورات.

٦- وفيما يتعلق بترجمة التقارير الرئيسية، بذل هذا العام جهد خاص لترجمة النصف الأول من تقرير التجارة والتنمية إلى جميع اللغات في الوقت المناسب لاجتماع الجزء الرفيع المستوى لمجلس التجارة والتنمية. غير أن المشاكل الأعم التي تنطوي عليها ترجمة هذه التقارير ما زالت تحتاج إلى حل.

٧- وقد واصل الأونكتاد تدعيم علاقاته العملية مع مكتب الأمم المتحدة في جنيف خلال السنة الماضية. ويمثل الأونكتاد في الفرقة العاملة لمجلس المنشورات التابع لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، والتي تتناول نطاقاً من المسائل المتعلقة بالمنشورات الموكولة إليها من مجلس المنشورات في نيويورك. وفي مجال النشر المشترك دعي رئيس المبيعات وتسويق المنشورات بمكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى اجتماع للجنة المنشورات لتقديم معلومات عن مختلف جوانب النشر المشترك، بما في ذلك إجراءات الأمم المتحدة والمسائل التعاقدية. هذا فضلاً عن أن الأونكتاد استفاد من الخبرة المتاحة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف لمتابعة النشر المشترك بوصفه وسيلة لتوسيع نطاق تعليم منشوراته. كما كانت مساعدة موظفي مكتب الأمم المتحدة في جنيف كبيرة في تقييم الجوانب القانونية والتجارية لعقود النشر المشترك المقترحة. وقد درست لجنة المنشورات ترتيبات النشر المشترك التي عقدت في الماضي بغرض استخلاص الدروس المناسبة.

٨- وقد دُعي أيضاً رئيس المبيعات وتسويق المنشورات بمكتب الأمم المتحدة في جنيف لمناقشة سياسة التسعير بالنسبة لمنشورات الأونكتاد المخصصة للمبيع، فيما تؤخذ في الحسبان بدرجة أكبر ظروف السوق وأسعار المنشورات المماثلة. وفي عام ١٩٩٨ أصدر الأونكتاد ١٨ منشوراً مخصصاً للمبيع بالمقارنة مع ١٧ في ١٩٩٧ و ١٠ في ١٩٩٦ (سنة مؤتمر).

٩- وخلال العملية التحضيرية لبرنامج المنشورات للستين ٢٠٠١-٢٠٠٠ أحيل مدир البرامج علماً بالمبادئ التوجيهية الجديدة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالتأليف. وبما أن هذه المبادئ التوجيهية بقيت إلى حد كبير في مرتبة المبادئ مع ترك تفسيرها مع ذلك للإدارات المؤلبة، فقد قررت لجنة المنشورات أن تعالج هذه المسألة في القريب العاجل حتى تحدد الكيفية التي يمكن بها من الناحية العملية تطبيق هذه المبادئ على مختلف أنواع المنشورات وحينما يكون منشور معين مطابقاً بشكل واضح لخصائص فئة من الفئات المدرجة في المبادئ التوجيهية يسمح عندئذ بالنسبة.

١٠- وقد أحرز بعض التقدم في مجال النشر الإلكتروني. فعلى سبيل المثال أقرت لجنة المنشورات اقتراحاً بإصدار كتيب إحصاءات التجارة والتنمية الدولية في شكل أقراص مدمجة - ذاكرة القراءة فقط، ترافق بنسخة أصغر مطبوعة بها بيانات موجزة/مجمعة. وأصبحت التحضيرات التقنية الضرورية جاهزة وستنطبق السياسة الجديدة اعتباراً من العدد القادم للكتاب.

١١- وقد تواصل تعزيز استخدام شبكة الإنترنت لتعيم الوثائق خلال العام الماضي. ومن الجدير بالذكر أن الصيغتين الفرنسية والأسبانية لموقع الأونكتاد على شبكة الوييب (<http://www.unctad.org>) بدأ في أيار/مايو ١٩٩٨ واستمرت إناقة وثائق ما قبل الدورة على موقع الأونكتاد على شبكة الوييب قبل الاجتماع الحكومي الدولي ذي الصلة بأربعة أسابيع، وتظهر النتائج الموضوعية لل الاجتماعات على موقع الوييب بمجرد أن تصدر في شكلها النهائي. وتبذل جهود لتطوير محرك البحث عن منشورات الأونكتاد على موقع الوييب. غير أن ندرة الموارد تشكل قيداً على السرعة التي يمكن أن تتحقق بها التحسينات.

-٣- فريق استعراض التقارير الرئيسية

١٢- وهناك عنصر رئيسي ثان في سياسة الأونكتاد في مجال المنشورات ألا وهو فريق استعراض التقارير الرئيسية الذي يتمثل دوره في تنسيق المنشورات السنوية الرئيسية الثلاثة للأونكتاد: تقرير التجارة والتنمية، وتقرير الاستثمار العالمي، والتقرير المتعلق بأقل البلدان نموا. وخلال السنة اجتمع الفريق لأول مرة لاستعراض الخطوط الرئيسية ثم النظر في مسودات طبعة ١٩٩٨ من التقارير الثلاثة ثم إجازة المنتج النهائي. ونتيجة لذلك أمكن تعزيز التكامل والتناسق فيما بين التقارير وتلافي الا زدواج وتسهيل الإحصاء المتبادل للأفكار. كما أحرز بعض التقدم في إيجاد فاصل زمني بين البدء في التقارير الثلاثة. غير أن التوقيت كان مقيداً لأن تقريري التجارة والتنمية والبلدان الأقل نمواً يقدمان كلاهما كوثائق لنفس الاجتماع أي الدورة العادية لمجلس التجارة والتنمية. ويبدا الفريق حالياً دراسته للخطوط العريضة لطبعات ١٩٩٩ من التقارير.

١٣- وفي نيويورك لم يحرز أي تقدم بشأن اقتراح مكتب خدمات المراقبة الداخلية بأن تكون هناك سياسة مركزية لاستعراض النظرة. ويفيد أن هناك ما يبرر القرار الذي اتخذته الأونكتاد بوضع إجراء خاص بها لإجازة تقاريرها الرئيسية من خلال الفريق.

-٤- تحطيط وإنتاج فرادى المنشورات

١٤- بعد إقرار برنامج المنشورات يمكن البدء في تحطيط إنتاج فرادى المنشورات. وكجزء من نظام التخطيط لل الاجتماعات الحكومية الدولية تناقش الخطوط العريضة للوثائق البرلمانية قبل الاجتماع المعنى بوقت طويل. وتسعى الآلية الإشرافية للإجازة من وجهة نظر السياسة العامة إلى ضمان التناسق في السياسة العامة في جميع أجزاء الأمانة والعمل بالمبادئ التوجيهية المقررة تحت سلطة نائب الأمين العام. ويستمر تطبيق المبادئ التوجيهية المتعلقة بالحدود المفروضة لعدد الصفحات رغم الصعوبات الكامنة التي كثيراً ما ينطوي عليها التطرق بشكل مناسب لقضية موضوعية في ١٦ صفحة.

١٥- ومن أجل تحسين تقارير الأونكتاد من حيث جعلها أكثر يسراً للمستخدم يطالب الآن بوضع موجزات تنفيذية لجميع الوثائق السابقة للدورة ويشجع على وضعها بالنسبة لجميع الوثائق الأخرى. ويتم وضع الموجزات التنفيذية على موقع الأونكتاد في شبكة الوييب وتستخدم دليلاً منشورات الأونكتاد وكوسيلة للإعلان عن عمل الأونكتاد بواسطة الشبكات الاقتصادية الدولية وقواعد البيانات.

١٦- وما زال العمل يجري بنظام الرصد النشط لعملية إنتاج الوثائق. وقد تخلف قليلاً أداء الأمانة فيما يتعلق بالوفاء بالمهمل المحددة لطباعة وتوزيع الوثائق للجمعيات الحكومية الدولية، ولا سيما في النصف الثاني من السنة، بالمقارنة بعام ١٩٩٧ ولكنه ما زال أفضل بكثير من أدائها في ١٩٩٥ و١٩٩٦. وفي عام ١٩٩٨، قدمت نسبة ٧٢ في المائة من وثائق ما قبل الدورة في موعدها بناء على قاعدة الأسبوع العشرة أو متأخرة بما لا يزيد عن ثلاثة أيام، وذلك بالمقارنة بنسبة ٧٦ في المائة في ١٩٩٧ و٦٦ في المائة في ١٩٩٦ و٥٢ في المائة في ١٩٩٥.

-٥- التقييم

١٧- تشمل التطورات بشأن تقييم نوعية وأثر منشورات الأونكتاد ما يلي:

أجريت دراسة استقصائية لاحقة للنشر بين الدول الأعضاء تغطي منشورات ١٩٩٧ وعرضت نتائجها على الفرقة العاملة في دورة أيار/مايو ١٩٩٨. وستجرى دراسة استقصائية لاحقة لمنشورات ١٩٩٨ في الربع الأول من عام ١٩٩٩.

أجريت دراسة استقصائية سابقة للنشر بالنسبة لقائمة المنشورات المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٠ للتأكد من القائمة المحتملة لفرادي المنشورات. ونتائج هذه الدراسة معروضة على الفرقة العاملة في دورتها الجارية.

وفي هذه الآثناء يواصل مدورو البرامج، كجزء لا يتجزأ من مسؤولياتهم الإدارية، التماس تغذية مرتدة من القراء وسيعرضون على الفرقة العاملة نتائج هذه التغذية المرتدة التي تأتي إليهم بشأن فرادى المنشورات.

يستمر عرض استمارات الدراسات الاستقصائية لجمهور القراء على موقع الأونكتاد في شبكة الويب غير أن الاستجابة ما زالت مخيبة للأمل.

في الاستنتاجات المتفق عليها في اجتماعات الأونكتاد الحكومية الدولية المعقد عام ١٩٩٨، كانت هناك في معظم الأحيان إشارات إيجابية إلى نوعية وثائق الأونكتاد. فعلى سبيل المثال أعرب مجلس التجارة والتنمية، في الاستنتاجات المتفق عليها التي اعتمدها في دورته الخامسة والأربعين، عن "تقديره للتحليل السليم المستقل الذي جاء في حينه والوارد في تقرير التجارة والتنمية لهذا العام". كما "أشنـى المجلس على الأمانة للنوعية العالية لتقرير [أقل البلدان نمواً لعام ١٩٩٨] ولتحليلها الشامل للأداء الاقتصادي لأقل البلدان نمواً والفرص والمعوقات التي تواجهها هذه البلدان في محاولاتها من أجل تعزيز مشاركتها في النظام التجاري المتعدد الأطراف".

وكذلك في البلاغ الوزاري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٨، أعرب الوزراء عن "تقديرهم لأمانة الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية لقيامهما معاً بإعداد التقرير الممتاز [عن فرص الوصول إلى الأسواق] للجزء الرفيع المستوى".

وفي الجزء الأول من الدورة الثامنة والثلاثين التي عقدتها لجنة البرنامج والتنسيق في حزيران/يونيه ١٩٩٨ استشهدت اللجنة في تقريرها من التقييم بالنهج المتبع في أمانة الأونكتاد بصدق التقييم الذي "يشدد على التغذية المرتدة من الحكومات ومشاركتها في عمليات التقييم" وضربت به مثلاً على الممارسات الجيدة (الفقرة ٢ من E/AC.51/1998/L.7/Add.21). وطالب التقرير نفسه بتعزيز الممارسات الجيدة كوسيلة لتحسين الكفاءة والفعالية.

٦- التطورات الخارجية

١٨- وفي الدورة المشار إليها أعلاه، كان معروضاً أيضاً على لجنة البرنامج والتنسيق تقرير لوحدة التفتيش المشتركة بعنوان "منشورات الأمم المتحدة: زيادة الفعالية من حيث التكاليف لتنفيذ الولايات التشريعية" (JIU/REP/97/2) وكذلك مذكرة من الأمين العام للأمم المتحدة تتضمن تعليقاته على التقرير (A/52/685). كما استعرض التقرير بعد ذلك من قبل اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية. وفي الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة، كان أمام اللجنة الخامسة تعليقات الأمين العام للأمم المتحدة وتقريراً لجنة البرنامج والتنسيق (A/53/16) واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (A/53/669) حول هذه التعليقات. غير أنه لم يتخذ أي إجراء بشأن هذه التقارير المختلفة نظراً لأن اللجنة قررت تأجيل النظر فيها إلى دورتها المستأنفة.

- - - - -